الخليج

سياسة, العالم

14 ديسمبر 2023 13:44 مساء

بالفيديو| «ما رسالتك لأطفال غزة في عيد الميلاد؟».. سؤال محرج لسوناك في مجلس العموم البريطاني

الخليج» ـ وكالات»

أحرج زعيم الحزب الوطني الاسكتلندي، ستيفن فلين، رئيس وزراء بريطانيا، ريشي سوناك، بسؤال أمام التلفزيون، خلال جلسة في مجلس العموم البريطاني.

وقال فلين: هل يمكن لرئيس الوزراء أن يشارك رسالته بمناسبة عيد الميلاد للأطفال الذين يتعرضون للقصف في غزة هذا الشتاء؟

وأردف فلين أنه إذا استمرت الهجمات الإسرائيلية، فمن المقدر أن من يقربون من 1400 طفل آخرين سيقتلون بحلول 25 ديسمبر/كانون الأول، يوم عيد الميلاد.

ثم قال، إن بريطانيا امتنعت «بشكل مخزٍ» عن التصويت على اقتراح للجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع يطالب بوقف إطلاق النار، وأضاف: كيف يمكن لرئيس الوزراء أن يفسر لماذا صوتت 153 دولة لوقف إطلاق النار، بينما امتنعت بريطانيا؟

ورد سوناك بالقول، إن بريطانيا تشعر بقلق عميق إزاء «التأثير المدمر» للقتال في غزة على السكان المدنيين.
وقال سوناك: «لقد فقد الكثير من الناس حياتهم بالفعل، وهذا أمر أكدنا عليه، وشددت عليه شخصياً، لرئيس الوزراء (الإسرائيلي) نتنياهو الأسبوع الماضي فقط».
ورفض سوناك مرة أخرى الدعوة إلى وقف إطلاق النار، وقال: «لا أحد يريد أن يرى هذا الصراع يستمر للحظة أطول من اللازم، لقد كنا ثابتين على دعمنا لوقف إطلاق النار المستدام، وهو ما يعني أنه يجب على حماس أن تتوقف عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل، وإطلاق سراح جميع المحتجزين».

قصف بلا هوادة وأوضاع إنسانية صعبة

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول إلى الحين دمرت إسرائيل جزءاً كبيراً من القطاع الفلسطيني، وأفادت وزارة الصحة في غزة بمقتل من لا يقلون عن 18608 أشخاص، وإصابة 50594 آخرين، في ضربات إسرائيلية على غزة.
ويقول أطباء فلسطينيون ومنظمات إغاثة، إن الأغلبية العظمى من السكان البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة فروا من منازلهم، ما جعلهم عرضة لأمراض، منها التهاب المعدة والأمعاء، والالتهاب الكبدي الوبائي من النوع أيه.
وقالت جولييت توما، مديرة التواصل والإعلام في وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا): «ما يحدث هو أن الناس يفرون، ويضطرون إلى النزوح باستمرار، بعضهم نزحوا عدة مرات، وكثير منهم ليس لديهم ما يحتاجون إليه من مستلزمات النظافة، والكثير منهم لا يملكون ملابس شتوية».
وخلص تقييم مخابراتي أمريكي جديد نقلته شبكة «سي إن إن» إلى أن ما يقرب من نصف ذخائر الجو ـ أرض التي استخدمتها إسرائيل بغزة في حربها مع حماس منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول كانت غير موجهة، وهو نوع من الذخائر التي لا تحتوي على أنظمة توجيه، وتعرف أيضاً باسم «القنابل الغبية».
وقالت الشبكة، إن التقييم جمعه مكتب مدير الاستخبارات الوطنية، ونقلت لها مضمونه ثلاثة مصادر أُطلعت عليه.
وأضاف تقرير «سي إن إن» أن ما بين 40 بالمئة و45 بالمئة تقريباً من الذخائر جو ـ أرض، التي استخدمتها إسرائيل، والبالغ عددها 29 ألفاً كانت غير موجهة، وأن البقية كانت ذخائر موجهة بدقة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©